

بسم الله الرحمن الرحيم
الآية

قال الله تعالى :

{ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا
وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ
ظَلُومًا جَهُولًا } .

صدق الله العظيم
سورة الأحزاب الآية (72)

الإهداء

إلى والدي العزيز مربّي الأجيال الأستاذ / شمو
حرقاص الذي علمني أن الصدق هو أنبل الصفات .
إلى والدتي العزيزة / سعاد عثمان عبد الله التي
علمتني أن الإنسان بلا طموح يسمى مجازاً إنسان .
إلى روح العزيزة مناهل شمو ذاك الجرح الذي لا
يندمل

إلى زوجتي إيمان شريكتي في هذه الحياة
إلى زهراتي الثلاث دفء قلبي وخضرة حياتي
إلى أساتذتي الإجلاء وكل باحث ومهتم ... أهدي هذا
الجهد المتواضع .

الشكر والتقدير

الشكر أولاً وأخيراً لله رب العالمين الذي وفقني في كتابة هذا البحث.

والشكر إلى كلية الدراسات العليا - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

وأخص بالشكر الأستاذ الجليل

الدكتور / مصطفى نجم البشاري مشرف هذا البحث لما قدمه لي من نصح وتوجيه وإرشاد جزاه الله عني خير الجزاء ومتعته الله بالصحة والعافية .

والشكر إلى كل من وقف بجانبني وساعدني في مسيرتي العلمية .

مستخلص البحث

تناولت الدراسة مشكلات التحصيل المقدم للضريبة على القيمة المضافة بواسطة سلطات الجمارك وأثر ذلك على السيولة والعمليات التشغيلية للمكلفين. وتهدف الدراسة إلى التعرف على مشكلات آلية عمل الضريبة على القيمة المضافة والتي تقتضي بأن يكون التقويم الجمركي بواسطة سلطات الجمارك في بعض الأحيان بقيمة أكبر من قيمة الصفقة مما يؤدي إلى زيادة تكلفة السلع المستوردة. لأغراض هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الاستنباطي الاستقرائي والمنهج الوصفي التحليلي وقد اعتمد في جمع البيانات الأولية على أ لمجلات العملية والمقابلات الشخصية أما البيانات الثانوية فقد اعتمد الباحث على الكتب والمراجع والدوريات. ولتحقيق هدف الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية :

التقويم الجمركي بواسطة سلطات الجمارك يكون في كثير من الأحيان بقيمة أكبر من قيمة الصفقة ويؤدي إلى زيادة تكلفة السلع المستوردة . التحصيل المقدم لضريبة القيمة المضافة بشكل عبء كبير على السيولة والعمليات التشغيلية للمكلفين مما يؤدي إلى تأكل رأس المال . المشكلات التطبيقية تعترض طريق تطبيق الضريبة على القيمة المضافة.

توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها:

أن التقويم الجمركي بواسطة سلطات الجمارك يكون في أغلب الأحيان بقيمة أكبر من قيمة البضاعة الواردة.

هنالك بضائع مستوردة يتم إعفاؤها من الرسوم الجمركية في مرحلة الإفراج النهائي وان هذه الإعفاءات تؤثر على عدالة المنافسة.

تقوم سلطات الجمارك بالتحصيل المقدم للضريبة على القيمة المضافة وأن هذا التحصيل يؤثر سلبا على السيولة المتوفرة والعمليات التشغيلية للمكلفين.

وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها:

ضرورة بحث سلطات الجمارك عن طريقة مثلى في تقييم فواتير البضائع المستوردة مع مقارنتها بالفواتير المقدمة بواسطة المكلفين.

البحث عن آلية أخرى لتحصيل قيمة الضريبة على القيمة المضافة وعدم التحصيل المسبق لهذه الضريبة.

تنظيم عمل تجار التجزئة وخدمات التشغيل للغير بالكيفية التي تمكن جهات الاختصاص من تحصيل قيمة الضريبة الحقيقية دون اللجوء إلى التقدير الجرافي.

Abstract

This study tackles the problems of collection in advance of the value – added tax (VAT) by customs authorities and the impact of that on the liquidity and operational processes for the tax payers. The study targets to know the problems of the tax work mechanism on VAT, which some times necessitate that the customs assessment should be done by the customs authorities, by a greater value than the value of the dealing, a matter which lead to the cost increase of the imported commodities.

For the purposes of this study, the researcher used the inductive and deductive methodologies, besides the analytical descriptive methodology.

The primary data is collected from the scientific magazines and interviews, but the secondary data is collected from the books, references and periodicals.

For the achievement of the targets of this study the validity of the following hypotheses has been tested:-

The customs assessment by the customs authorities in most cases is greater than the value of the dealing, and leads to cost increase of the imported commodities. And that the advance collection of VAT form a great burden on liquidity and on the operational processes for tax payers, a matter which leads to capital abrasion. The application problems block the way of application of VAT.

The researcher reached a number of results, and the most important ones are:-

- The customs assessment by the customs authorities in many cases is by a greater value than the imported commodities value.
- There are some imported commodities exempted from the customs duties at the final stage, and these exemptions affect negatively the available liquidity and the fair competition.
- The Customs authorities undertake in advance the collection of VAT , and this collection affects negatively the available liquidity and the operational processes of the tax payers.

From the most important results reached recommendations are :

- It is a must for the customs authorities to search for an ideal evaluation of imported commodities invoices, by their comparison with the delivered invoices by the tax payers.
- The search for another mechanism for collection of VAT and the non –collection in advance of VAT.
- Organization of the work of retail traders and the tax payers operational services in a manner that enable the specialized bodies to collect the real VAT without resorting to the estimations.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية	ا
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
ملخص البحث	د
Abstract	هـ
فهرس الموضوعات	ز
فهرس الجداول	ط
فهرس الأشكال	ك
فهرس الملاحق	م
المقدمة	
أولاً: الإطار المنهجي.	1
ثانياً: الدراسات السابقة.	6
الفصل الأول الضرائب السودانية	
المبحث الأول : نشأة الضرائب وتطورها .	22-30
المبحث الثاني: أساليب ومراحل تطبيق الضريبة على القيمة المضافة.	31-39
المبحث الثالث: التطور القانوني للضريبة على القيمة المضافة في السودان	40-48
الفصل الثاني الجمارك السودانية	
المبحث الأول: مراحل تطور الجمارك السودانية .	50-60
المبحث الثاني: التطور القانوني للجمارك السودانية.	61-74
المبحث الثالث: التقويم الجمركي والمشاكل التي تعترض تطبيق الضريبة على القيمة المضافة .	75-85
الفصل الثالث الدراسه الميدانيه	
المبحث الأول: نبذة تعريفية عن الإدارة العامة الضريبة على القيمة المضافة .	87-97
المبحث الثاني: تحليل البيانات واختيار الفرضيات .	98-131
الخاتمة	
أولاً: النتائج	133
ثانياً: التوصيات	134

135-138	المصادر والمراجع
140-151	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول
90	أداء الضريبة على القيمة المضافة فى الفترة من 2001 إلى 2007
97	المبالغ بملايين الجنيهات
100	تكراري لأفراد عينة الدراسة وفق الجنس
101	لأفراد عينة الدراسة وفق العمر
102	تكراري لأفراد عينة الدراسة وفق المستوى التعليمي
103	تكراري لأفراد عينة الدراسة وفق المهنة
104	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال الأول
105	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال الثاني
106	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال الثالث
107	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة
108	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة
109	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السادسة
110	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال السابع
111	ملخص الفرضية الأولى
112	الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الفرضية الأولى
114	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال الأول
115	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال الثاني
116	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال الثالث
117	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة
118	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال الخامس
119	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال السادس
120	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال السابع
121	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال الثامن
122	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال التاسع
123	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال العاشر
124	تكراري لملخص الفرضية الثانية
125	الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لإجابات أفراد عينة الدراسة
127	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال الأول
128	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال الثاني

129	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال الثالث
130	تكراري لملخص الفرضية الثالثة
131	الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لإجابات أفراد عينة الدراسة

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل
91	أداء الضريبة على القيمة المضافة فى الفترة من 2001 إلى 2007
97	المبالغ بملايين الجنيهات
100	تكراري لأفراد عينة الدراسة وفق الجنس
101	لأفراد عينة الدراسة وفق العمر
102	تكراري لأفراد عينة الدراسة وفق المستوى التعليمي
103	تكراري لأفراد عينة الدراسة وفق المهنة
104	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال الأول
105	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال الثاني
106	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال الثالث
107	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة
108	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة
109	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السادسة
110	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال السابع
111	ملخص الفرضية الأولى
112	الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الفرضية الأولى
114	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال الأول
115	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال الثاني
116	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال الثالث
117	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة
118	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال الخامس
119	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال السادس
120	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال السابع
121	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال الثامن
122	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال التاسع
123	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال العاشر
124	تكراري لملخص الفرضية الثانية
125	الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لإجابات أفراد عينة الدراسة
127	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال الأول
128	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال الثاني
129	تكراري لإجابات أفراد العينة تجاه السؤال الثالث

130	تكراري لمخلص الفرضية الثالثة
131	الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لإجابات أفراد عينة الدراسة

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق
140-142	طلب تسجيل أو إلغاء تسجيل المكلفين
143	شهادة تسجيل
144-145	نموذج الإقرار الشهري
146-147	إرشادات حول طريقة ملء الإقرار
148-151	استبانة



القيمة المضافة وأثرها على السيولة والعمليات التشغيلية للمكلفين

Value Added Tax and its Impact on Liquidity and Operational Processes of the Tax Payers

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في المحاسبة
والتمويل

إعداد الطالب
محمد عثمان شمو حرقاص
إشراف الدكتور
مصطفى نجم البشاري
أستاذ المحاسبة المشارك - كلية الدراسات التجارية
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
1431هـ / 2010م